

الدر المنثور

الوحوش حشرت قال : حشر البهائم موتها وحشر كل شيء الموت غير الجن والإنس فإنهما يوقفان يوم القيامة .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس Bهما وإذا الوحوش حشرت قال : يحشر كل شيء حتى إن الذباب ليحشر .

وأخرج الطبراني عن ابن عباس Bهما أن نافع بن الأزرق سأله عن قوله : وإذا البحار سجرت قال : اختلط ماؤها بماء الأرض .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت زهير بن أبي سلمى يقول : لقد نازعتهم حسبا قديما وقد سجرت بحارهم بحاري وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي Bه وإذا البحار سجرت قال : فتحت وسيرت .

وأخرج البيهقي في البعث من طريق عكرمة عن ابن عباس Bهما في قوله : وإذا البحار سجرت قال : تسجر حتى تصير نارا .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن والضحاك Bه وإذا البحار سجرت قال : غار ماؤها فذهب .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن شمر بن عطية Bه في قوله : وإذا البحار سجرت قال : تسجر كما يسجر التنور .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في البعث وأبو نعيم في الحلية عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب Bه أنه سئل عن قوله : وإذا النفوس زوجت قال : يقرن بين الرجل الصالح مع الصالح في الجنة ويقرن بين الرجل السوء مع السوء في النار فذلك تزويج الأنفس .

وأخرج ابن مردويه عن النعمان بن بشير عن عمر بن الخطاب Bه في قوله : وإذا النفوس زوجت قال : هو الرجل يزوج نظيره من أهل النار يوم القيامة ثم قرأ احشروا الذين ظلموا وأزواجهم سورة الصافات الآية 22 .

وأخرج ابن مردويه عن النعمان بن بشير Bه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله